

مقياس : اساليب التدخل النفسي المدرسي

الاستاذة الدكتورة زهرة فضلون

مدخل مفاهيمي للتدخل النفسي المدرسي وعلاقته بالتدخلات النفسية الأخرى

مدخل: تلميذ ذكي، هادئ، نتائجه في تراجع، يرفض المشاركة، ويشتهي من الأم متكررة قبل

هل مشكلته تربوية؟ نفسية؟ أسرية؟ أم كل ذلك معاً...الذهاب للمدرسة

“Schools are the most powerful setting for early psychological intervention.”

(Jimerson, 2016)

مدخل عام للتدخل النفسي المدرسي:

يُعدّ التدخل النفسي المدرسي أحد الممارسات الأساسية لعلم النفس التطبيقي داخل المؤسسات

التربوية، حيث يهدف إلى تحقيق التوازن النفسي والانفعالي للتلميذ، وضمان تكيفه مع متطلبات

وقد برز هذا النوع من التدخل نتيجة تزايد المشكلات النفسية والسلوكية. الحياة المدرسية

والدراسية التي تعيق العملية التعليمية، مثل القلق المدرسي، صعوبات التعلم، ضعف الدافعية،

السلوك العدواني، والتنمر.

ويستند التدخل النفسي المدرسي إلى أسس علمية مستمدة من علم النفس العام، علم النفس

التربوي، علم النفس النمائي، والإرشاد النفسي، ويُمارس في إطار وقائي، علاجي، ونمائي، مع

مراعاة الخصائص العمرية والثقافية والاجتماعية للتلميذ

مفهوم التدخل النفسي المدرسي:

تتعدد تعريفات التدخل النفسي المدرسي بتعدد المنطلقات النظرية، ومن أبرزها

يعرّفه عبد الرحمن (2010) بأنه "مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الأخصائي النفسي

المدرسي لمساعدة التلميذ على التغلب على مشكلاته النفسية والسلوكية والدراسية، وتحقيق

التوافق النفسي والاجتماعي داخل الوسط المدرسي

بأنه Miller (2011) كما يعرفه

A set of planned psychological services provided within the school setting to support students' emotional, behavioral, and academic development.

ويتضح من هذه التعريفات أن التدخل النفسي المدرسي

عملية مخططة ومنظمة

تتم داخل المؤسسة التربوية

تستهدف التلميذ أساساً مع إشراك المحيط المدرسي والأسري

ويعرفه زهران بأنه مجموعة من الخدمات التي تقدم داخل المدرسة لمساعدة التلميذ على التوافق

النفسي والاجتماعي والتربوي وتحقيق أقصى إمكاناته في التعليم. إذا هو عملية مهنية تربوية مخ

ططة تنفذ داخل المؤسسة التعليمية تهدف الى تشخيص نوعية المشكلة والوقاية منها او علاجها.

علاقة التدخل النفسي المدرسي بالتدخلات النفسية الأخرى :

علاقته بالتدخل النفسي الإكلينيكي .

(...الاكتئاب الحاد، الذهان)التدخل الإكلينيكي يهتم بالاضطرابات النفسية العميقة

التدخل المدرسي يتعامل مع المشكلات البسيطة والمتوسطة

في الحالات الشديدة، يقوم الأخصائي المدرسي بعملية الإحالة والمتابعة

علاقته بالتدخل النفسي الأسري

الأسرة عنصر أساسي في تشكيل سلوك التلميذ

يعتمد التدخل المدرسي على الإرشاد الأسري لضمان استمرارية النتائج

يُعد التعاون بين المدرسة والأسرة شرطاً لنجاح أي تدخل

علاقته بالتدخل النفسي الاجتماعي

يهتم التدخل الاجتماعي بالبيئة الاجتماعية للفرد

يتقاطع مع التدخل المدرسي في معالجة مشكلات مثل الانحراف والعنف

يسهم في إدماج التلميذ اجتماعياً داخل الجماعة المدرسية

علاقته بالتدخل النفسي التربوي .

يشتركان في تحسين العملية التعليمية

التدخل التربوي يركز على طرق التدريس والتعلم

التدخل النفسي المدرسي يضيف البعد الانفعالي والسلوكي